والاستنقاء والاستبراء اعلم ان هذه الاشياء
مفهوماتها متقاربة بحسب اللغة فان
الاستنجاء امامسح موضع التغوط وغسله واما
طلب الغسل ليزيله والمقصود التطهر وقد يراد
به مطلق الطهارة كما مر في مواضع والاستنقاء
طلب النقاوة وهي النظافة والاستبراء طلب
البراءة ويراد به في باب الطهارة طلب براءة المثانة
عن اثر البول والكل كما ترى راجع الى طلب
الطهارة ولكن الفقهاء خصوا استعمال كل واحد
منها في موضع واختلفت عباراتهم في ذلك
فذكر المصنف رحمه الله اقوالهم **قوله**
قيل له الاستنجاء هو التنخع والسعال وهو
ان يتنخع الرجل اي يقول اخ اخ حتى يزول
الماء من مثانته بفركه ذكره وانما قيد بالرجل
لان المراة لا تحتاج الى التنخع بل كما فرغت
من البول والغائط تصبر ساعة لطيفة ثم
تمسح قبلها ودبرها بالاحجار ثم تستنجي
بالماء والسعال وهو ان يتنخع الى اخره وهذه
النسخة اوفق للمعنى اللغوي **قوله**
وقال بعضهم هو اي الاستنجاء ان ينقل
قذره اي يمشي من موضع الغائط الى الحجر
قوله واما الاستنقاء فهو طلب النقاوة
اي النظافة بالحجر والمدر اي باستعمالهما

قوله

قوله وغيرذلك مثل التراب والخرقة والفرق
بين هذا التفسير للاستنقاء وبين تفسير
الاستنجاء باستعمال الاحجار والماء على ما نقلنا
من النسخة هو ان الاستنجاء نفس استعمال
الآلة والاستنقاء طلب الطهارة بذلك
الاستعمال والفرق بين الاستعمال وبين
الطلب ظاهر **قوله** وقال بعضهم هو اي
الاستنقاء ان يدلك مقعده حتى يقرب
الى الجفاف اي الى اليبس والمراد منه انقطاع
التقاطر **قوله** وقال بعضهم هو اي الاستنقاء
ان ينشف اي يجفف مقعده بالمنشفة
وهي ما يجفف به نحو المنديل وغيره والباقي
واضح **قوله** واما الاستبراء فهو ان يوكض
اي يضرب برجليه على الارض واصل الركض
تحريك الرجل ومنه قوله تعالى اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب كذا في الصحاح
قوله حتى يزول برودة الطبيعة عنه قال
في المرغيناني والاستبراء واجب حتى يستقر
قلبه على انقطاع العود وذلك بالمشي او بالتنخع
او التوقر على شقه الايسر ولو عرض له الشيطان
كثيرا لا يلتفت الى ذلك كما في الصلاة وينضح
فرجه بماء حتى لو راى بللا حمله على بلة الماء
به امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هنا القطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)